

الدلالة الصرفية للمصادر في مقامات القواس الحلي
الباحثة. مروه جاسم مهدي
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
marwa.mahdi2402m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
ا. م. د. ميرفت يوسف كاظم
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
mirvet.yousuf@coeduw.uobaghdad.edu.iq
تاريخ النشر : ٢٠٢٦/٩/٣٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١١/٢٦

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/١٠/٢٠

DOI: 10.54721/jrashc.23.3.1792

الملخص:

سعى هذا البحث إلى معرفة الدلالات الصرفية للمصادر وتأثير السياق على تلك الدلالات حيث جاءت متنوعة بتنوع المقامات التي تشبه القصص القصيرة ، أظهر فيها الأديب براعته اللغوية والأدبية لذلك جاءت دلالات المصادر متنوعة ومتلونة بحسب البيئة التي كتبت فيها المقامة .
الكلمات المفتاحية : الدلالة ، الدلالة الصرفية ، البنية ، الصيغة ، المصدر .

The Morphological Significance of Sources in the Maqamat of al-Qawwas al-Halabi

Researcher: Marwa Jassim Mahdi

College of Education for Girls / University of Baghdad

Asst. Prof. Dr. Mervat Youssef Kazim

College of Education for Girls / University of Baghdad

Abstract:

This study sought to examine the morphological meanings of the sources and the influence of context on those meanings, which varied according to the diversity of the maqamas—which resemble short stories—in which the author demonstrated his linguistic and literary mastery. Consequently, the meanings of the sources varied and shifted depending on the context in which the maqama was written.

Keywords: meaning, morphological meaning, structure, form, infinitive.

المقدمة :

الحمد لله حمداً كثيراً على واسع فضله ، حمداً سرمدياً لا منتهى له ، والحمد لله الذي جعلنا من أمه محمد ، فصلاً والسلام على نبينا محمد ص وعلى آله وسلم تسليماً مباركاً .
أما بعد : فإن هذا البحث تناولت فيه دلالة المصادر الصرفية ، فجاء على مقدمة وتمهيد ومبحثين ، التمهيد تناولت فيه تعريف الدلالة لغة واصطلاح ، والدلالة الصرفية ، والفرق بين البنية والصيغة ، أما المبحث الأول درست فيه دلالة المصادر لثلاثية المجردة ، والمبحث الثاني دلالة الأفعال الثلاثية المزيدة ، وخاتمة ونتائج ومصادر .

التمهيد :

تعريف الدلالة لغة :

لغة :

" [دلل] الدليل: ما يُستدلُّ به. والدليل: الدالُّ. وقد دلَّه على الطريق يدُلُّه دَلَالَةٌ ودِلَالَةٌ ودُلُولَةٌ، والفتح أعلى " ^(١) دلَّه على الطريق ، وهو دليل المفازة وهم أدلاؤها ، وأدلت الطريق : اهتديت إليه . ^(٢)

الدلالة في الاصطلاح : هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ، والشيء الأول هو الدال ، والثاني هو المدلول ، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص ، وإشارة النص ، ودلالة النص ، واقتضاء النص. ^(٣)

أوهي علم " دراسة المعنى " أو " العلم الذي يدرس المعنى " أو " ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى " أو " ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى " ^(٤) مفهوم الدلالة الصرفية :

مصطلح الدلالة الصرفية من المصطلحات الحديثة التي شاعت بعد أن أطلق العالم اللغوي ميشال بريال هذا المصطلح على العلم الذي يدرس المعنى . ^(٥) هذا لا يعني عدم وجود هذا المصطلح في دراسات السابقين وممن أشار إلى الدلالة الصرفية من القدماء ابن جني ت ٣٩٢ هـ إذ سماها الدلالة الصناعية ، ووصفها بأنها أقوى من المعنوية فقال : " هذا باب في الدلالة اللفظية والصناعية والمعنوية ، اعلم أن كل واحد من هذه الدلائل معتد مراعى مؤثر؛ إلا أنها في القوة والضعف على ثلاث مراتب : فأقواهن الدلالة اللفظية ثم تليها الصناعية ثم تليها المعنوية ، وإنما كانت الدلالة الصناعية أقوى من المعنوية من قبل أنها وإن لم تكن لفظاً فإنها صورة يحملها اللفظ. ويخرج عليها ويستقر على المثال المعترزم بها. فلما كانت كذلك لحقت بحكمه وجرت مجرى اللفظ المنطوق به فدخلوا بذلك في باب المعلوم بالمشاهدة " ^(٦)

وعرفها د . أبراهيم أنيس من المحدثين " وهي الدلالة التي تُستمد عن طريق الصيغ وبنيتها " ^(٧) لا يعني هذا أن الصيغة وحدها كافية لأداء المعنى ، وإنما تتمثل الدلالة الصرفية فيما تؤديه الزيادات من معانٍ مضافاً إليها الجذر المعجمي . ^(٨)

الدلالة الصرفية لها أهمية كبيرة في توجيه الكلمات لكي تأخذ حيزها في الكلام لأن الدلالة الصرفية ظاهرة مستقلة ولها اعتبارات معينة تستطيع أن تتحكم بكثير من الأوزان الصرفية وتجعلها محددة الاستعمال في الكلام . ^(٩)

- الفرق بين البنية والصيغة :

البنية في اللغة : " الْبَاءُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ بِنَاءُ الشَّيْءِ بِضَمِّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ. تَقُولُ بَنَيْتُ الْبِنَاءَ أَبْنِيهِ. وَتُسَمَّى مَكَّةُ الْبَنِيَّةَ " ^(١٠)

اصطلاحاً : عرفها الرضي الاستراباذي "المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها ، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها

المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كُلَّ في موضعه ، فرجل مثلاً على هيئة وصفة يشاركه فيها عَضُد ، وهي كونه على ثلاثة أولها مفتوح وثانيها مضموم ، أما الحرف الأخير فلا تعتبر حركته وسكونه في البناء ... لأن الحرف الأخير لحركة الإعراب وسكونه وحركة البناء وسكونه " (١١)

الصيغة في اللغة : جاء في لسان العرب : " صوغ : الصوغ : مصدر صاغ الشيء يصوغه صوغاً وصياغةً وصُغِّه أصوغه صياغةً وصيغةً وصيغوغَةً . وذكره الزبيدي مانصه : وصاغ الشيء : { يصوغه صوغاً : هيأه على مثالٍ مُستقيمٍ وسبَّكه عليه } فأنصاغ " (١٢).

جاء في الكليات أن الصيغة : الهيئة العارضة للفظ باعتبار الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض ، وهي صورة الكلمة وحروف مادتها (١٣).

فالبنية تدل على " هيئة الكلمة الملحوظة من حركة وسكون وعدد حروف وترتيب " (١٤) وتشتبك البنية مع الصيغة في توليد معنى الكلمة وتحديد ، فالمعنى الأصلي للكلمة هو ما يشق من المادة الأصلية لها ، والبنية والصيغة يحددان ويخصصان ذلك المعنى (١٥)، فكل صيغة هي بنية ، لكن ليس كل بنية صيغة لأن " الصيغة هي البنية بحركاتها التي تحدد معناها وتمكن من وزنها بأن توضع في قالب من القوالب الأبنية المقررة في العربية ، فإذا لم يمكن ذلك عُدت الكلمة بنية وليست صيغة " (١٦)

- دلالة المصادر :

- المبحث الأول : دلالة المصادر الثلاثية المجردة .

المصدر في اللغة " صدر : الصَدْرُ : أعلى مُقَدِّمِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَصَدْرُ الْقَنَاةِ أعلاها ، وَصَدْرُ الْأَمْرِ أَوَّلُهُ . وَصَدْرَةُ الْإِنْسَانِ : ما أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَى صَدْرِهِ . أَصْلُ الْكَلِمَةِ الَّذِي تَصَدَّرُ عَنْهُ الْأَفْعَالُ. (١٧)

[وتفسيره : إن المصادر كانت أَوَّلَ الْكَلَامِ ، كَقَوْلِكَ : الذَّهَابُ وَالسَّمْعُ وَالْحِفْظُ ، وَإِنَّمَا صَدَرَتِ الْأَفْعَالُ عَنْهَا ، فَيُقَالُ : ذَهَبَ ذَهَاباً ، وَسَمِعَ سَمْعاً وَسَمَاعاً وَحَفِظَ حِفْظاً] (١٨) أما سيبويه ذكر " وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء " (١٩) فقد ذكرها عندما ذكر تعريف الفعل . وعرفه ابن جني بقوله : " وأَعْلَمُ أَنَّ الْمَصْدَرَ كُلَّ اسْمٍ دَلَّ عَلَى حَدَثٍ وَزَمَانٍ مَجْهُولٍ وَهُوَ وَفَعْلُهُ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ " . (٢٠)

ويمكن حصر أقسام المصادر بأربعة وهي :

المصدر الأصلي ، المصدر الميمي ، المصدر بمعنى المرة أو الهيئة ، والمصدر الصناعي .

١- مصادر القياسية الفعل الثلاثي المجرد :

- بناء فَعْل : هذا البناء هو مصدر القياسي للأفعال المتعدية ، وهي أصل الصيغ الأخرى في القياس ، وتأتي من جميع أبواب الفعل سوى فَعْلٍ يَفْعُل ، لأنه لا يكون إلا متعدياً ، فتأتي من المتعدي على وزن فَعْلٍ يَفْعُل نحو : قَتَلَ يَقْتُلُ قَتْلًا على وزن فَعْلٍ يَفْعُل نحو : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا ، ومن فَعْلٍ يَفْعُل نحو : قَطَعَ يَقْطَعُ قَطْعًا ، ومن فَعْلٍ يَفْعُل نحو : حَمَدَ يَحْمَدُ حَمْدًا ، ومن فَعْلٍ يَفْعُل نحو : وَمَقَى يَمَقُّ وَمَقًى . (٢١)

وقول ابن جني: " كان مثال فعل أعدل الأبنية حتى كثر وشاع وانتشر. وذلك أن فتحة الفاء وسكون العين وإسكان اللام أحوال مع اختلافها متقاربة " (٢٢) ومن المصادر التي وردت في مقامات القوَّاس :

- حَمَدُ : هو مصدر الفعل المتعدي القياسي (حَمَدَ يَحْمَدُ حَمْدًا) ورد في المعجم " الْحَاءُ وَالْمِيمُ وَالْدَّالُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الدِّمِّ ، حَمِدَ اللَّهُ : أثنى عليه وشكَّرَ نعمته " (٢٣) ورد في نص القوَّاس : " حَمْدًا لِلَّهِ عَلَى فَضْلِهِ الْمَوْجُود ، وشكَّره على ما أُعْظِمَ من النِّعم والجود ، وصَلَّى على نبيِّه موضوع بالذَّلِيل ، الممنوح بالمناقبِ والفضائل " (٢٤) حمداً مصدر منصوب يدل على العمومية والشمولية ، الْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى: الثناء عليه بالفضيلة، وهو أخص من المدح وأعم من الشكر. (٢٥) وقد تناسب المصدر بدلالاته المطلقة مع السياق ، لان المصدر أكثر ثبوتاً وشمولية من الفعل ، فالحمد لله وحده ، لا يقتصر على البشر ولا يتحدد بزمان أو مكان ، أو شخص ، لان المصدر حدث مجرد من الزمن والشخص والمكان . (٢٦)

- قَتَلَ: مصدر الفعل الثلاثي المتعدي السماعي (قَتَلَ يَقْتُلُ قَتْلًا) ورد في المعجم " قَتَلَ الْقَافُ وَالنَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِذْلَالٍ وَإِمَاتَةٍ. يُقَالُ: قَتَلَهُ قَتْلًا " (٢٧) - حَرَصَ : مصدر الفعل الثلاثي السماعي (حَرَصَ يَحْرِصُ حَرَصًا) " الحِرْصُ: شِدَّةُ الإرادة والشَّره إلى المَطْلُوب. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الحِرْصُ الجَشَعُ، وَقَدْ حَرَصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرِصُ حِرْصًا وَحَرَصًا وَحَرَصَ حَرَصًا " (٢٨) وورد في قول القوَّاس :

أَجْدُ لِسُوءِ الطَّبَعِ فِي قَتْلِ عَاشِقِي فَأَقْتَلَهُ بِالْحَرَصِ وَالطَّبَعُ أَغْلَبُ . (٢٩) أصل القَتْل: إزالة الروح عن الجسد كالموت، لكن إذا اعتبر بفعل المتوَلَّى لذلك يقال: قَتَلَ . وإذا اعتبر بفوت الحياة يقال : مَوْتُ (٣٠) فدلالة المصدر هي البلوغ أو الوصول هي الدلالة المقصودة من خلال النص الذي ذكره القوَّاس فهو يعبر عن قتل معنوي ونفسي وليس مادي فقساوة وجفاء المحبوب الذي يؤدي إلى الوصول إلى هلاك وقتل العاشق " قتل عاشقي " تعبير مجازي ليبدل على مدى الألم والمعاناة والهلاك الذي يسببها سوء طبع العاشق . فأقتله بالحَرَص ، الرغبة في التغلب على سوء الطبع بالعناية الشديدة أو المبالغة في الحفاظ عليه ، فتتناسب السياق مع المصدر في دلالاته على الثبات واللزوم التي توافقت مع لزوم الفعل قتل وحرص لأن التغلب على الطباع السيئة عند الإنسان ليس أمر سهل لذلك استعمل هذه الألفاظ لتتناسب مع قوة الطباع وصعوبة ما يقوم به العاشق من محاولة للتغير .

- بناء فُعُول : تكون مصدر قياسي لكل فعل لازم على وزن فَعَلَ إذا لم يدل على صوت أو سير أو أمتناع أو داء أو مهنة . (٣١) ، قال سيبويه: " كل عملٍ لم يتعد إلى منصوب. فإنه يكون فعله على ما ذكرنا في الذي يتعدى، ويكون الاسم فاعلاً والمصدر يكون فعولاً ، وذلك نحو: قعد قعوداً وهو قاعد، وجلس جلوساً وهو جالسٌ، وسكت سكوتاً وهو ساكتٌ، وثبت ثبوتاً وهو ثابتٌ، وذهب ذهباً وهو ذاهبٌ " (٣٢) قال الرضي : " قوله " الغالب في فَعَلَ اللازم على فُعُول " ليس على إطلاقه " (٣٣)

- وُجُود : مصدر للفعل الثلاثي اللازم وَجَدَ يَجِدُ وَجُوداً ، " وَجَدَ مَطْلُوبٌ وَالشَّيْءُ يَجِدُهُ وَجُوداً وَيَجِدُهُ ، قَالَ سَيِّبُوتِيهِ: وَقَدْ قَالَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ: وَجَدَ كَأَنَّهُمْ حَدَفُوهَا مِنْ يَوْجُدٍ؛ قَالَ: وَهَذَا لَا يَكَادُ يَوْجُدُ فِي الْكَلَامِ، وَالْمَصْدَرُ وَجْدًا وَجِدَةً وَوُجُودًا وَوُجْدَانًا وَإِجْدَانًا " .^(٣٤)

- قُدُوم : مصدر الفعل الثلاثي اللازم قَدِمَ يَقْدُمُ قُدُومًا ، " وَالْقُدُوم: الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ ، قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ يَقْدُمُ قُدُومًا وَمَقْدَمًا " .^(٣٥) جاء في قول القوَّاس : " فقال القاضي : " وَرَدَتْ الْهُمُومُ الصَّادِرَةُ ، بِوُجُودِ هَذِهِ الْمُصَادِرَةِ ، سَعِيْثٌ بِأَقْدَامِي إِلَى إِعْدَامِي ، وَمَكْنَثٌ بِظُلْفِي عَلَى حَتْفِي ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَنْ الْقُدُومِ مُؤَخَّرٌ وَلَا نَظَرْتُ هَذَا الْيَوْمَ الْأَعْسَرَ الْأَقْشَرَ " .^(٣٦)

استعمل القوَّاس العديد من المصادر في هذا النص ، ليجعل التعبير أقوى وأدق ، و يضيف معنى اعمق لتتناسب مع طبيعة النص النفسية والعاطفية ، منها إقدام - إعدام مصدر للفعل الرباعي على وزن أفعل ومصدره إفعال ، دلالة المصادر عن طريق سياق هي دلالة الشمولية والدوام لِأَنَّ المعاناة والحزن أصبحت شيئاً ثابتاً عنده يتجاوز حدود الزمان والمكان .

- بناء فَعَالَة : مصدر قياسي يأتي للدلالة على الحسن والقبح ، ويتبين ذلك في قول سيبويه " أما ما كان حُسْنًا أَوْ قُبْحًا فَإِنَّهُ مِمَّا يَبْنِي فَعْلُهُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ ؛ وَيَكُونُ الْمَصْدَرُ فَعَالًا وَفَعَالَةً وَفُعْلًا ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: قَبِحَ يَقْبَحُ قُبْحًا " ، " وَفَعْلٌ نَحْوُ : " كَرُمَ عَلَى كَرَامَةٍ ، غَالِبًا " فَعَالَةً فِي مَصْدَرِ فَعْلٍ أَغْلَبَ مِنْ غَيْرِهِ وَقِيلَ : الْأَغْلَبُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ : فَعَالٌ كَجَمَالٍ ، وَفَعَالَةٌ كَكَرَامَةٍ ، وَفَعْلٌ كَحُسْنٍ " .^(٣٧)

- طراوة - حلاوة - ملاحه - طلاوة
- طَرَاوَة : معناه " ابْنُ سَيِّدَةٍ: طَرَوْ الشَّيْءُ يَطْرُو وَطَرِي طَرَاوَةً وَطَرَاءً وَطَرَاءَةً وَطَرَاءَةً مِثْلُ حَصَاةٍ ، فَهُوَ طَرِيٌّ " ^(٣٨) وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الطَّرَا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يُحْصَى عَدَدُهُ وَأَصْنَافُهُ .^(٣٩)

- حلاوة : معناه " وَحَلِيٌّ بِقَلْبِي وَعَيْنِي يَحْلَى وَحَلَا يَحْلُو حَلَاوَةً وَحُلُونًا إِذَا أَعْجَبَكَ ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ ، وَالْمَعْنَى يَحْلَى بِالْعَيْنِ " ^(٤٠)

- ملاحه : معناه " الْمِيمُ وَاللَّامُ وَالْهَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ لَهُ فُرُوعٌ تَتَقَارَبُ فِي الْمَعْنَى وَإِنْ كَانَ فِي ظَاهِرِهَا بَعْضُ التَّفَاوُتِ . فَالْأَصْلُ الْبَيَاضُ ، مِنْهُ الْمِلْحُ الْمَعْرُوفُ ، وَسَمِّيَ لِبَيَاضِهِ " ^(٤١) وما جاء به القوَّاس في هذه البنية

يا حُسْنُ دِمَاطِ الْتِي حَوَتْ الطَّرَاوَةَ وَالْحَلَاوَةَ
يَلْقَى الْمَمْرُ بِحَيْثَا بَحَرَ الْمَلَاوَةِ وَالطَّلَاوَةَ .^(٤٢)

استعمل القوَّاس بنية فَعَالَة لدلالة على صفة ثابتة في الموصوف ، للتناسب مع دلالة المصدر بشكل عام وهي العمومية والشمول ، في وصف محاسن وجمال مدينة دمياط الساحرة ، ومن دلالات التي تحملها فعالة هي دلالتها على الحسن والجمال^(٤٣) حلاوة وطراوة أي الرونق والحسن والجاذبية للمدينة وحملت المصادر في السياق

دلالة المبالغة أيضاً وهو ما أشار إليه المبرد بقوله : " والمصادر تقع على فعالة للمبالغة " .^(٤٤) واستعمل هذه المصادر ليضيف على الوصف القوة والتأكيد .

- بناء فُعَال : مصدر قياسي للفعل اللازم من باب فَعَلَ دالاً على الأصوات ، دال على الأدواء ، " وإذا كان فعال - بضم الفاء فهو للأدواء والأصوات " . فالأدواء والأصوات لا تأتي إلا بالضم وقد جاءت مصادر^(٤٥) نحو : نَعَسَ يَنْعَسُ نُعَاساً ، صَرَخَ يَصْرُخُ صُرَاخاً .^(٤٦)

- بُكَاء : مصدر الفعل الثلاثي اللازم بَكَى يَبْكِي بُكَاء ورد في المعجم " البُكَاءُ يُمَدُّ ويُفَصَّرُ ، فإذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء ، وإذا قصرت أردت الدموع وخرجها " .^(٤٧) " مَنْ قَصَرَهُ أَجْرَاهُ مَجَرَى الْأَدْوَاءِ وَالْأَمْرَاضِ ، وَمَنْ مَدَّهُ أَجْرَاهُ مَجَرَى الْأَصْوَاتِ كَالنُّعَاءِ وَالرُّغَاءِ وَالِدُّعَاءِ " .^(٤٨)

وجاء في قول القَوَّاس : " أيها المظلوم ، كُنْ صابراً على قضاء الله فإنه محتوم ، إن أصحاب الرُّسُولِ الأمين ، امْتَحِنُوا بالبُكَاءِ وكثرة الأنين ، أما لُسَعُ أبو بكر في الغار ؟ أما طُعْنُ عُمرُ بضربه من الكفار ؟ أما قَتْلُ عُثمان ؟ وهو يقرأ القرآن " .^(٤٩) جاء المصدر دالاً على الصوت في أثناء البكاء ، استعمل القَوَّاس هذه البنية للتناسب مع السياق الذي وردت فيه للدلالة على إظهار الحزن والتحسر وفراق الأحبة . إن اليأس حالة تشاؤمية يمر بها الإنسان حينما يجد نفسه أنه وصل إلى طريق مسدود وهو صورة ضدية للأمل ، لأنَّ الأمل حالة تفاؤلية لولاها لا يعرف الإنسان الأيام والساعات المرهقة المثقلة بالهموم التي يخيم فيها اليأس على الفكر والروح ، لكنه مع شدة الألم استعمل المواساة بالخلفاء وأصحاب الرسول^(٥٠) لذلك يجب على الإنسان أن يكون صابراً عند القضاء .

- بناء فَعِيل : مصدرأ قيسياً للأفعال اللازمة من بناء فَعَلَ دالاً على الصوت نحو : زئير ، وصهيل ، أو السير نحو : رحيل ،^(٥١) وتشترك فَعِيل وفُعَال في الدلالة على الأصوات نحو : "نعب الغراب نَعِيّاً ونُعَاباً" ، و"نعمق الراعي نَعِيقاً ونَعَاقاً" و"أزت القدر أزيراً وأزيراً" . وقد ينفرد "فَعِيل" ، نحو : "صهل الفرس صهيلاً" ، و"صخد الصرد صخيداً" . وقد ينفرد "فُعَال" ، نحو : "بغم الطيبي بغاماً" ^(٥٢) وقد ذكر الدكتور فاضل السامرائي أن فُعَال أبلغ من فَعِيل وأقوى وذلك لأن مدة الألف أطول من مدة الياء ، وإن فتح الفم بالألف أوسع من فتحة بالياء . ونظير ذلك في الصفات فَعِيل وفُعَال كطويل وطوال ، وأن المعلوم أن فُعَالاً أبلغ من فَعِيل في الوصف فطوال أبلغ من طويل ، وغراض أبلغ من عريض .^(٥٣)

- رَحِيل : مصدر الفعل الثلاثي اللازم رَحَلَ يَرْحَلُ رَحِيل ورد معناه في المعجم " رَحَلَ الرَّاءُ وَالْحَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى مُضِيِّ فِي سَفَرٍ " .^(٥٤) وجاء في قول القَوَّاس :

قال الراوي : فَلَمَّا جَارَ السَّيْفُ بَعْدَهُ عَلَى الْكُفْرِ ، وَظَهَرَتْ حُلَّةُ النَّصْرِ مَرْقُومَةً بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ ، قُلْتُ : ما هذا التَّوَانِي عن الرَّحِيل ، وقد بَقِيَ من الليل القليل ؟ .^(٥٥) جاءت دلالة المصدر من حيث السياق الذي وردت فيه تعطي دلالة السير والحركة .

- بناء فِعَال : مصدر قياسي للأفعال اللازمة من فَعَلَ يدل على امتناع وأباء ، ويدل على السمات في قول الرضي " والفِعَال غالب في السمات أيضاً كالعِلَاط والعِرَاض لوسم على العنق ، والجَنَاب على الجنب ، والكِشَاخ على الكِشَخ " ويجي أيضاً في الأصوات وهو قليل نحو : زَمَار ، وصِيَاخ^(٥٦) وقد يأتي عليها مصادر لا تدل على الامتناع ، مثل غِيَاب ، صِيَام قِيَام إِيَاب .^(٥٧) ولم يشر بعض النحاة كابن مالك إلى قياسية "فِعَال " من "فَعَلَ " إلا فيما دل على امتناع ، وقد خالف الرضي سيبويه في المعنى الثاني ولم يعتبره مصدراً . يقول " الفِعَال قياس من غير المصادر في وقت حينونه الحدث " ^(٥٨)

- صِيَاخ : مصدر الفعل الثلاثي لازم صَاخَ يَصِيخُ صِيَاخاً ورد معناه في المعجم " صِيح: الصِّيَاخ: الصوت؛ وفي التهذيب: صوت كُلِّ شَيْءٍ إذا اشْتَدَّ. صَاخَ يَصِيخُ صَاحَةً وصِيَاخاً وصِيَاخاً ، بالضَّمِّ ، وصِيْحاً وصَاحَاناً ، بالثَّخْرِيكِ ، وصَيِّحٌ: صَوْتُ بأقصى طاقته " .^(٥٩) وجاء في قول القواس :

" بلدة قد ألفت نواحير للنواح ، وأعلنت من صميم القلب بالصيَاخ تبكي على ما جرى ، وتروي بدماعها الثرى " .^(٦٠) جاءت دلالة المصدر في السياق النص .^(٦١) الذي ورد فيه ليعطي دلالة الصوت لتناسب بنية النص الذي كثرت فيه دلالات الحزن والألم من النواح والصيَاخ والبكاء ومدامع لذلك استعمل القواس المصدر ، لأنَّ المصدر أعم وأشمل ليؤكد طبيعة الصوت الذي يصدر من هذه البلدة بسبب الحزن .

٢- المصادر السماعية للفعل الثلاثي المجرد :

- بناء فُعَل : تكون صيغة سماعية في أغلب ماورد عليه^(٦٢) ، ووزناً قياساً لأغلب مصادر الأفعال اللازمة من بناء فَعَلَ الدال على الطباع والسجايا مثل : فُبِحَ ، جُبِنَ ، ومن بناء فَعَلَ لازم مثل : سُخِطَ ، بُبِسَ ، والمتعدي مثل : وُدَّ وشرب ، ومن بناء فَعَلَ لازم مثل : مُكثَ ، وجُوع ، وكُفِرَ ، والمتعدي مثل : شُكِرَ .^(٦٣) وجاءت هذه البنية للدلالة على الصفات الجسدية والقيم الجمالية ، والسلوكية نحو : الحُسْنُ ، والطَّوْلُ ، والفُرْبُ قال سيبويه : " أما ما كان حُسناً أو فُبْحاً ، فإنه مما يبنى فعله على فَعَلَ يَفْعُلُ ولكون المصدر فعلاً ، وفَعَالاً ، وفُعْلاً " .^(٦٤)

- حُسْن : مصدر الفعل الثلاثي لازم حَسَنَ يَحْسُنُ حُسْناً ، ذكر الزجاج وابن عصفور أن الفعل كالحسن قياس في مصدر "فَعَلَ" بضم العين كـ "حَسَن" ، وهو خلاف ما قاله سيبويه : " ما كان حُسناً أو فُبْحاً فإنه مما يبنى فعله على فَعَلَ يَفْعُلُ ؛ ويكون المصدر فعلاً وفَعَالاً وفُعْلاً ، " .^(٦٥)

ورد في المعجم " الحُسْنُ: ضِدُّ الْفُبْحِ وَنَقِيضُهُ. الْأَزْهَرِي: الْحُسْنُ نَعْتُ لِمَا حَسَنَ؛ حَسَنٌ وَحَسَنٌ يَحْسُنُ حُسْناً " .^(٦٦) ورد في قول القواس :

صَفْدٌ مِنْ صِفَاتِهَا لَا تُبَاهَى مَا لِمَنْ عَابَ حُبَّهَا مِنْ صَوَابٍ
إِنْ جَعَلْتُمْ بِهَا عِقَاباً مُحَالٌ فَهِيَ مِنْ حُسْنِهَا مِرَافِي الثُّوَابِ .^(٦٧)

فدلالة المصدر حسن دال على الجمال ^(٦٨)، تتوافق مع السياق الذي وردت فيه ، ففَصَدَّ من جمالها وحسنها لا يمكن أن تكون مصدرًا للعقاب ، وإنما هي مرافئ الثواب أو الملجأ للحسن وليس للعقاب .

- بناء فَعَال : مصدر سماعي في جميع ماورد عليه من الأفعال الثلاثية المجردة لل لازم منها والمتعدي ، ويصاغ هذا البناء من الأبواب كلها سوى فَعَلَ يَفْعُل ، وقد سمع في باب "فَعَلَ يَفْعُل" نحو : حَصَدَ حَصَادًا ، وثبت ثباتًا ، وفي باب "فَعَلَ يَفْعُل" نحو : ذهب ذهابًا ، وفي باب "فَعَلَ يَفْعُل" نحو : سَقَمَ سَقَامًا وَسَمِعَ سَمَاعًا ، وفي باب "فَعَلَ يَفْعُل" نحو : قضى قضاءً ، وفي باب "فَعَلَ يَفْعُل" نحو : جَمَلَ جَمَالًا ، وجاء في قول سيبويه " وجاءوا بالمصادر حين أرادوا انتهاء الزمان على مثال فعال، وذلك: الصِرَامَ والجِرَازَ، والجِدَادَ، والقُطَاعَ، والحِصَادَ " ^(٦٩) بما جاء في مقامات القوَّاس على هذا الوزن

- صَفَاء : مصدر الفعل الثلاثي المتعدي صَفَا يَصْفُو صَفَاءً ومعناه " الصَّفْوُ والصَّفَاءُ، مَمْدُودٌ: نَقِيضُ الْكَدَرِ، صَفَا الشَّيْءُ والشَّرَابُ يَصْفُو صَفَاءً وَصُفْوًا، والصَّفَاءُ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ الصَّافِي " . ^(٧٠)

جاء في قول القوَّاس : " الأنيسة تَأْنَسَتْ بِصَفَاءِ مائه فَحَارَ فِي وَصْفِهَا المَادِحِ ، واللَّغْلُغُ لَغْلَغَ بِصَوْتِهِ الصَادِحِ ، الحَبْرُجُ جَنَى بِالنَّزَاهَةِ فَأَصْبَحَ بِهَا رَانِح " ^(٧١) جاءت دلالة المصدر على وزن فَعَال صفاء دالاً على النقاء والجمال لتتناسب السياق الذي وردت فيه لمدح مدينة دمياط فهو يعجز عن وصفها ، لينتقل للمزج بين الجمال وتأثيره في الكائنات فالأنيسة طائر حاد البصر ، يشبه صوته صوت الجمل ، ومأواه قرب الأنهار والأماكن الكثيرة المياه، الملتفة الأشجار ^(٧٢) يؤكد جمال المكان وعظمته وروعته .

المبحث الثاني : دلالة المصادر الثلاثية المزيدة

١- دلالة أبنية المصادر القياسية للفعل الثلاثي المزيد

- بناء إِفْعَال : مصدرًا قياسيًا لفعل الثلاثي المزيد بالهمزة أَفْعَلَ يَفْعُل نحو : أَكْرَمَ على إِكْرَامٍ ، أَحْسَنَ إِحْسَانًا ^(٧٣)، هذا اذا كان صحيح العين . أما اذا كان معتل العين يأتي على وزن " إِفْعَاله " نحو أَقَامَ إِقَامَةً ، قال سيبويه : " فالمصدر على أَفْعَلْتِ إِفْعَالًا ، أبدأً . وذلك قولك: أُعْطِيتِ إِعْطَاءً، وأُخْرِجْتَ إِخْرَاجًا " . ^(٧٤) " ومصدر أَفْعَلَ إِفْعَال نحو: أَكْرَمَ إِكْرَامٍ، فإن أعلت عين فعله نحو: أَقَامَ وَأَبَانَ لزمته الهاء ففعل إِقَامَةً، وإبانة، والخلاف في المحذوف هو في استقامة واستبانة " ^(٧٥)

- إِسْرَاف : مصدر من الفعل الثلاثي مزيد بالهمزة أسرف "سرف: السَّرَفُ والإِسْرَافُ: مُجَاوِزَةُ الْقَصْدِ، الإِسْرَافُ كُلُّ مَا أَنْفَقَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ " ^(٧٦)، " أكثر من الذنوب والخطايا والآثام، أفرط في الجنابة " ^(٧٧)

- إِسْعَاد : مصدر من الفعل الثلاثي مزيد بالهمزة "أسعد أحسن بالرضا والفرح والارتياح، عكس شقي " ^(٧٨)

- إِسْعَاف: مصدر من الفعل الثلاثي مزيد بالهمزة أسعف " أسعفت الرجال بحاجته، إذا قضيتها له. والمُسَاعَفَةُ المواتاةُ والمُسَاعَدَةُ " (٧٩)
جاء في قول القوّاس : " جنحتُ إلى روضةِ الأشراف ، لا دوحةَ الإسراف ، لاجتني ثمرَ الإسعاد والإسعاف ، وأنتشيق نسيمَ الأخبار ، وأرد مناهلَ الحكَم من الأخيار " . (٨٠)

وقد استعمل المصدر على وزن إفعال ليوحي بدلالته على الطلب من حيث سياق النص فهو يتوجه إلى طلب العلم والمعرفة فضلاً عن دلالة الغالبة لأفعل وهي التعدية والصيرورة. قال سيبويه " باب افتراق فعلتُ وأفعلت في الفعل للمعنى ، تقول : دخل وخرج وجلس. فإذا أخبرت أن غيره صيره إلى شيء من هذا قلت: أخرجه وأدخله وأجلسه " . (٨١) وتضافرت عدة قرائن لتوضيح معنى النص قرينة صرفية وهي تكرار المصادر على نفس الوزن إسراف وإسعاد وإسعاف يكتسب النص من خلاله تماسكاً وانسجاماً لفظياً ومعنوياً وقرائن معنوية فقد جنى ثمر الإسعاد والإسعاف غايات نبيلة يسعى إلى الوصول إليها .

- بناء مُفاعلة : هذه الصيغة هي مصدر قياسي من فاعل يُفاعل (٨٢) قال سيبويه " وأما فاعلت فإن المصدر منه الذي لا ينكسر أبداً: مُفاعلة، جعلوا الميم عوضاً من الألف التي بعد أول حرف منه، والهاء عوضٌ من الألف التي قبل آخر حرف؛ وذلك قولك: جالسته مجالسةً، وقاعدته مقاعدة، وشاربته مشاربةً، وجاء كالمفعول لأنَّ المصدر مفعول " . (٨٣)

- مُصافحة : مصدر الفعل الثلاثي المزيد صافح " صَفَحَ الصَّادُ وَالْفَاءُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ مُطَرَّدٌ يَدُلُّ عَلَى عَرَضٍ وَعَرَضٍ. مِنْ ذَلِكَ صَفَحَ الشَّيْءُ: عَرَضُهُ، وَمِنْ أَلْبَابِ: الْمُصَافَحَةِ بِالْيَدِ، كَأَنَّهُ أَصَقَ يَدَهُ بِصَفْحَةٍ يَدِ ذَاكَ " . (٨٤)

- مُسامحة : مصدر الفعل الثلاثي المزيد سامح " سمح: السَّمَاحُ وَالسَّمَاحَةُ: الْجُودُ. سَمَحَ سَمَاحَةً وَسُمُوحةً وَسَمَاحاً: جَادَ؛ وَالْمُسَامَحَةُ: الْمُسَاهَلَةُ. وَتَسَامَحُوا: تَسَاهَلُوا " . (٨٥)
ورد في قول القوّاس وهو يصف نزول الشيخ و غلامه على قوم في الليل :

" قال : فبدأ الشَّيْخُ بِالسَّلَامِ وَالْمُصَافَحَةِ ، وَطَلَّبَ الْعَفْوَ وَالْمُسَامَحَةَ ، وَصَارَ يَعْتَذِرُ مِنْ فِعْلِهِ ، يَسْأَلُنَا الصَّفْحَ عَنْ جَهْلِهِ ، وَنَحْنُ قِيَامٌ لِأَجْلِهِ ، مُعَلِّنُونَ بِفَضْلِهِ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَ الْغَرِيبَ بِأَهْلِهِ " (٨٦).

اختار القوّاس البنية الصرفية مُفاعلة لتناسب سياق الحال أو المقام الذي وردت فيه ، فسياق النص دال على المفاعلة والمشاركة مصافحة ومسامحة مصادر دلت على المشاركة لغة ، وتناسب الدلالة تناسب مباشر مع المعنى المعجمي ، فالشيخ يطلب المغفرة والمسامحة متبادلة بين الطرفين ، وإزالة الحقد والضغينة .

- بناء أفتعال : مصدر قياسي للفعل الثلاثي المزيد بحرفين على زنة أفتعل يفتعل نحو : اقتحم - اقتحاماً ، احتبس - احتباساً فاء الفعل افتعل سُكنت ، مما أدى إلى مجيء الألف موصولة في الفعل والمصدر معاً ، أما التاء فقد وردت مزيدة بعد الحرف الأصلي في هذا المثال من أمثلة الصيغ المصدرية . (٨٧) وتأتي صيغة افتعال

لمعانٍ متعددة ، منها : المطاوعة ، اتخاذ التشارك ، التصرف ، وتأتي للمبالغة في معنى الفعل نحو : اقتدر أي بالغ في القدرة ، وارتد بالغ في الردة .^(٨٨)

- ارتكاض : مصدر من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ارتكض ، همزة الوصل قبل الفاء والتاء " رَكَضَ الرَّاءُ وَالْكَافُ وَالضَّادُ أَصْلٌ وَاجِدٌ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةِ إِلَى قُدُمٍ أَوْ تَحْرِيكِ . فِي الْحَدِيثِ : لِنَفْسِ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكَاضًا عَلَى الذَّنْبِ مِنَ الْعُصْفُورِ حِينَ يُغْنَفُ بِهِ أَي أَشَدُّ اضْطِرَابًا عَلَى الْخَطِيئَةِ حِذَا الْعَذَابِ مِنَ الْعُصْفُورِ إِذَا أُغْدِفَتْ عَلَيْهِ " ^(٨٩)

- ارتكاب : مصدر من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ارتكب " وكلُّ شيءٍ علا شيئاً: فَقَدْ رَكِبَهُ؛ وكلُّ ما عَلِيَ فَقَدْ رُكِبَ وَارْتُكِبَ، وَرَكِبَ مِنْهُ أَمْرٌ قَبِيحًا، وَارْتَكَبَهُ " ^(٩٠)

قال القواس : " قال الواعظ : والله قد أخطأت فراسيتك ، وبُعِدْتُ فَرِيسَتُكَ ، وغابَ ذَهْنُكَ المحروم ، وخابَ ظَنُّكَ فيما تروم ، لا حُمدَ مَنْ جَمَعَ بين شَيْبٍ وَعَيْبٍ ، وها أنتِ قد أَسْرَعْتَ ارتِكَاضَ الْخُطَا ، إلى ارتِكَابِ الْخُطَا ، ورضيت ببيعة مغبون ، وبِغْتِ جديداً بدون ، وطَمِعْتَ نَفْسُكَ في شيءٍ لا يكون " ^(٩١) ظهر القواس يصف سرعة الإنسان في ارتكاب الأخطاء في سياق الموقف الذي اجتمعت فيه عدة قرائن لتوضيح النص منها القرينة اللفظية أخطأ ، أسرع على وزن أفعَل التي تعطي دلالة الإغناء عن الثلاثي لعدم مجيء ثلاثي مجرد له من معناه ^(٩٢) أخطأت فراسيتك ^(٩٣) أي أخطأت تقدير الأمور وسعى لغاية لكنه اخفق ، وقرينة المعنوية فراسيتك فَرِيسَتُكَ ، شيب ، عيب هذا التقابل الدلالي ^(٩٤) ساهم في توضيح النص للمخاطب المصدر المزيد ارتكاض دلّ على الحركة والاضطراب وقد تناسب مع معناه المعجمي وعاد مسرعاً نحو ارتكاب خطأ أكبر، المصدر ارتكاب تعطي دلالة المبالغة في ردة الفعل .

- بناء تَفْعِيل : مصدر قياسي للفعل الثلاثي المزيد على زنة فَعَّلَ يُفَعِّلُ قال سيبويه : " وأما فَعَّلْتَ فالمصدر منه على التفعيل ، وذلك قولك : كسرتَه تكسيراً ، وعذبتَه تعذيباً " ^(٩٥) وقول ابن الحاجب في الشافية : " تَفْعِيلٌ في غير الناقص مطرد قياسي ، تَفَعَّلَهُ كثيرة لكنها مسموعة ، وكذا في مهموز اللام ، نحو تَخْطِئاً وَتَخْطِئَةً ، وَتَهْنِئاً وَتَهْنِئَةً " ^(٩٦)

- تَكْلِيل : مصدر للفعل الثلاثي المزيد بحرف كَلَّلَ " وَيُسَمَّى النَّاجِ إِكْلِيلًا . وَكَلَّلَهُ أَي أَلْبَسَهُ الْإِكْلِيلَ ، كَلَّلَ يَكْلُلُ ، تَكْلِيلًا ، كَلَّلَ الشَّيْءَ : زَيَّنَهُ بِالْجَوْهَرِ " ^(٩٧)

- تَفْضِيل : مصدر من الفعل الثلاثي المزيد بحرف فَضَّلَ " فَضَّلَ الْفَاءُ وَالضَّادُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةٍ فِي شَيْءٍ . وَمَعْنَاهُ الزِّيَادَةُ وَالْخَيْرُ " ^(٩٨)

- تَفْصِيل : " مصدر من الفعل الثلاثي المزيد بحرف فَصَّلَ ، فَصَّلَ الْفَاءُ وَالضَّادُ وَاللَّامُ كَلِمَةً صَحِيحَةً نَدُلُّ عَلَى تَمْيِيزِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَإِبَانَتِهِ عَنْهُ " ^(٩٩)

قال القواس :

" قال : فإذا هو غُلامٌ كالْقَمَرِ الطالِعِ في إكليله ، والجَوْهَرِ السَّاطِعِ في تَكْلِيلِهِ ، والروِّضِ في حُسْنِهِ وتَجْمِيلِهِ ، سامياً على النِّيرَيْنِ بِتَفْصِيلِهِ ، قد ملكَ الحُسْنَ بِجُمْلَتِهِ وَتَفْصِيلِهِ " ^(١٠٠)

نلاحظ استعمال القواس لمصادر على وزن تفعيل تكليل - تفضيل - تفصيل لدلالة هذا البناء على التكثر في الفعل فقد نص الكثير من اللغويين على أن فَعَلَ المضعف الغالب فيه أن يدل على التكثر ، يقول ابن سراج : " فَعَلَ حقه أن يكون للتكثر

والمبالغة " (١٠١) ، وأبان السياق الحال والمقام الكثرة والمبالغة فهو يشير إلى إن الجمال لا يكمن في الظاهر العام ، بل يتجلى في جزئياته وتفصيله وهذه التفاصيل هي التي تمنح الشيء التميز والتفوق ، وهذا الكمال هو بمثابة التاج الذي يزينه .
- بناء تَفَعَّل : مصدر قياسي للفعل الثلاثي المزيد بالتاء على زنة تَفَعَّل بفتح عين في الفعل ، وأحرف المصدر هي أحرف الفعل ذاتها مع ضم عين في المصدر والقياس المطرد المبدوء بالتاء نحو : تَفَعَّل ، تفاعل يكون بضم الحرف الرابع تَفَعَّل ، تفاعل (١٠٢) ، جاء في قول سيبويه " وأما مصدر تَفَعَّلَت فإنه تَفَعَّل ، جاءوا فيه بجميع ما جاء في تَفَعَّل ، وضموا العين لأنه ليس في الكلام اسم على تَفَعَّل نحو : نَقُول - نَقُولاً ، نَكَلَم - نَكَلَمًا " (١٠٣) .

- تَكَدَّر : مصدر من الفعل الثلاثي المزيد تَكَدَّر أصله " كدر: الكَدَرُ: تَقْيِضُ الصَّفَاءِ، وَفِي الصِّحَاحِ: خِلَافُ الصَّفْوِ؛ تَكَدَّرَ الْمَاءُ وَنَحْوُهُ: كَدَّرَ؛ تَعَكَّرَ وَكَانَ غَيْرَ صَافٍ " (١٠٤)
- تَنَكَّرَ : مصدر من الفعل الثلاثي المزيد تَنَكَّر أصله " نَكَرَ النَّوْنُ وَالْكَافُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَاحِبٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي يَسْكُنُ إِلَيْهَا الْقَلْبُ. وَنَكَرَ الشَّيْءُ وَأَنْكَرَهُ: لَمْ يَقْبَلْهُ قَلْبُهُ وَلَمْ يَعْتَرَفْ بِهِ لِسَانُهُ ، نَكَرَ الشَّيْءُ : جَدَّه وَلَمْ يَعْتَرَفْ بِهِ " . (١٠٥)
أورد القواس هذا النص يحمل طابع الحكمة والموعظة قائلاً : " حباني الله من فضلكما بالهبات وَمَنَحَنِي أَوْقَاتِكُمَا الطَّيِّبَاتِ ، قَبْلَ تَكَدَّرِ الْمَنَاهِلِ ، وَتَنَكَّرِ الْمَاهِلِ ، اعلما أنَّ الْعَقْلَ وَزِيرٌ نَاصِحٌ وَالْهَوَى وَكِيلٌ فَاضِحٌ ، وَهُوَ لِلنَّفْسِ أَمْتَعُ ، وَالرَّأْيُ لِلْقَلْبِ أَنْفَعُ ، لِأَنَّهُ مَطْيَةِ الْفِتْنَةِ ، وَالذُّنْيَا دَارُ الْمَحْنَةِ " . (١٠٦)

جاءت المصادر المزيدة من تَفَعَّل داله على المطاوعة والصيرورة (١٠٧) ، تتناسب مع طبيعة النص الدال على الطلب فهو يقدم نصيحة ويطلب من الناس تهذيب النفس من الهوى قبل أن يصير كدراً ، ويتعكر ، لأنه يوقع في الفتنة والضلال ، ويعود إلى العقل ، لأنه المرشد والوزير الذي يدور الأمور بحكمة ، وقبل تَنَكَّر الماهل " التغير من حال تسرك إلى حال تكرها " . (١٠٨)

- بناء اِنْفَعَال : مصدر قياسي للفعل الثلاثي المزيد بحرفين اِنْفَعَال ، يَنْفَعِل ، نَحْوِ اِنْتُطَلِق والمصدر على الانفعال تقول اِنْتُطَلِق اِنْتُطَلِقاً وانكسر انكساراً وَاِنْتُفَتِح اِنْتُفَتِحاً وَلَا تَلْحَقِ النَّوْنُ زَائِدَةً ثَانِي لَأَلْفِ الْوَصْلِ إِلَّا هَذَا الْمِثَالُ . (١٠٩) جاء سيبويه بتسمية باب اِفْتِعَال وَاِنْفِعَال "باب مصادر ما لحقته الزوائد من الفعل من بنات الثلاثة ، وأما اِفْتَعَّلَت فمصدره عليه اِفْتِعَالاً ، وألفه موصولة كما كانت موصولة في الفعل ، وكذلك ما كان على مثاله . ولزوم الوصل ههنا كلزوم القطع في أعطيت . وذلك قولك: احتبست احتباساً ، وانطلقت انطلاقاً ، لأنه على مثاله ووزنه ، واحمررت احمراراً " . (١١٠)
- اِنْفِصَام : مصدر الفعل الثلاثي المزيد اِنْفَصَم أصله " فصم الشيء : كسره من غير أن يبين . تقول : فَصَمْتُهُ فَاِنْفَصَمَ ، اِنْفَصَمَ الشَّيْءُ : مُطَاوَعُ فَصَمَ : فَصَلَ ، اِنشَقَّ وانكسر من غير فصل " . (١١١)

- اِنْفِصَال : مصدر الفعل الثلاثي المزيد اِنْفَصَلَ أصله " الْفَصْلُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، فَصَلَ بَيْنَهُمَا يَفْصِلُ فَصْلاً فَاِنْفَصَلَ ، وَفَصَلْتُ الشَّيْءَ فَاِنْفَصَلْتُ أَيِ قَطَعْتُهُ فَاِنْقَطَعَ " . (١١٢)

جاء في قول القوَّاس : " فهو الذي نعمته لا يَحْصُرُها مَقام ، ولا يُحْصِيها مَقال ، فليس لِقُدْرَتِهِ انْفصام ، ولا لِعَظَمَتِهِ انفصال ، فالطَّاعة لأمره ، والصَّبْر على حُكْمِهِ وقَهْرِهِ " .^(١١٣)
في هذا النص وضح القوَّاس نعم الله والعطاء الذي لا يحصى مما يدل على قوته وقدرته التي لا يعترئها نقص أو انقطاع أو انفصام وأن عظمته لا تتفصل ولا تتجزأ دلت الأفعال انْفَصَم ، انْفَصَلَ على المطاوعة وهي من أشهر دلالات انْفَعَلَ .^(١١٤)
تناسب تناسباً مباشراً مع سياق الحال النص والمعنى المعجمي .

- البنى المصدرية الأخرى :

١- اسم المرة : المصدر الدال على حدوث الفعل مرة واحدة ، يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فَعْلَةٍ نحو: ضَرْبَةٌ وَجَلْسَةٌ قياساً مطرداً .^(١١٥) فَعْلُهُ هي الصيغة متفردة في الدلالة على المرة ، قال سيبويه : " وإذا أردت المرة الواحدة من الفعل جئت به أبداً على فَعْلَةٍ على الأصل ، لأن الأصل فعل " .^(١١٦) " ليس في كلامهم المصدر المرة الواحدة إلا على فَعْلَةٍ: سجدت سَجْدَةً ، وقمت قَوْمَةً ، وضربت ضَرْبَةً إلا في حرفين حجبت جَجَّةً واحدة بالكسر ورأيته رُؤْيَةً واحدة بالضم وسائر كلام العرب بالفتح " .^(١١٧) إذا كان المصدر المراد الدلالة به على المرة مختوماً بالتاء فإننا نصفه بوصفه يدل على الوحدة .^(١١٨) " وجود التاء اللاصقة بالمصدر للفرق بين المقيد والمطلق نحو: ضربة وضرب فإن كان المصدر قد وضع على الهاء نحو: رحمة ، وتغرية ، ومضاربة ، فتبين الوحدة بالصفة فتقول: مضاربة واحدة " .^(١١٩)

- ضَرْبَةٌ : مصدر الفعل الثلاثي ضَرَبَ ، يَضْرِبُ أصله " ضَرَبَ الْوَيْدَ يَضْرِبُهُ ضَرْباً: دَفَعَهُ حَتَّى رَسَبَ فِي الْأَرْضِ ، ضَرَبَ فِي الشَّيْءِ ، أَصَابَهُ وَصَدَمَهُ ، ضَرَبَهُ ضَرْبَةً لَمْ يَظْمَرْ بَعْدَهَا أَبَداً " .^(١٢٠) ورد في قول القوَّاس : " وَضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً أَسْكَنْتُهُ الرَّمْسَ ، وَأَبْطَلْتُ عَزْمَهُ الَّذِي كَانَ بِالْأَمْسِ ، وَتَرَكْتُهُ مُلْقَى عَلَى الْأَرْضِ حَقِيرَ ، وَعَجَّلَ اللَّهُ بَرُوحَهُ إِلَى النَّارِ وَبَسَّ الْمَصِيرَ " .^(١٢١)

جاءت دلالة المصدر الذي على وزن فعله دالاً على المرة أي ضربه واحدة ، ومن حيث السياق اللغوي جاء التركيب النحوي بالمفعول مطلق دالاً على نوع الضرب وعدده ، كانت ضربة واحدة من قوته وشدتها كافية لإنهاء حياته .

- طَرْفَهُ : مصدر الفعل الثلاثي طَرَفَ يَطْرِفُ أصله " طرف: الطَّرْفُ: طَرْفُ الْعَيْنِ. والطَّرْفُ: إِبْطَاقُ الْجَفْنِ عَلَى الْجَفْنِ. ابْنُ سَيِّدَةٍ: طَرَفَ يَطْرِفُ طَرْفًا: لَحَظَ، وَقِيلَ: حَرَكَ شَفْرَهُ وَنَظَرَ. والطَّرْفُ: تَحْرِيكُ الْجُفُونِ فِي النَّظَرِ " .^(١٢٢)

ورد في نص للقوَّاس : " وَمِمَّا اتَّفَقَ بِالْحُكْمِ وَالتَّقْدِيرِ ، أَنَّهُ كَانَ فِي ذَلِكَ الْجُبِّ أُسِيرٌ ، وَكَانَتْ بِنْتُ الْمَلِكِ مَشْغُوفَةً بِحَبِّهِ ، لَا تَقْنَرُ طَرْفَةً عَيْنٍ عَنْ قُرْبِهِ ، وَكَانَ يَخْدُمُ فِي قَصْرِهَا ، لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهَا ، فَلَمَّا ظَهَرَ مَخْفِيَةٌ ، قَبَضَهُ أَبُوهَا وَجَعَلَهُ فِي السَّجَنِ " .^(١٢٣)

جاء المصدر دالاً على الاستمرار في وقوع الحدث ، " طَرْفَهُ اسم مرّة من طَرَفَ/ طَرَفَ إِلَى/ طَرَفَ فِي طَرْفَةٍ عين: بسرعة فائقة - ما يفارقني طَرْفَةً عين " .^(١٢٤) لم

يفارقها بل كان في حالة مراقبة دائمة لها ، فالصيغة المصدرية وضحت أن دلالة طَرْفَه هي مطلقة وليست مقيدة بزمن معين .

٢- اسم الهيئة : يبنى مصدر الهيئة من الفعل الثلاثي المتصرف التام على وزن فِعْلَةٍ يُوْتِي به لبيان نوع الحدث أو هيئة وقوعه .^(١٢٥) ولا يصاغ مصدر الهيئة من غير الثلاثي ، وما سمع فهو شاذ لا يقاس عليه .^(١٢٦) قول سيبويه " باب ما تجيء فيه الفعلة تريد بها ضرباً من الفعل وذلك قولك: حسن الطعمة " .^(١٢٧) سماه ابن الحاجب ٦٤٦ هـ النوع ، نحو ضَرْبَةٍ قَتْلَةٍ ، وأطلق عليه ابن مالك ٦٧٢ هـ مصطلح الهيئة .^(١٢٨) الفرق بين مصدر المرة والهيئة هو كسر فاء (فِعْلَةٍ) في مصدر الهيئة نحو : " هو حَسَنُ الْجِلْسَةِ " وفتحها في مصدر المرة نحو : " جَلَسَ جَلْسَةً " .

- خَلَعَةٌ : مصدر من الفعل الثلاثي خَلَعَ أصله " خَلَعَ الْخَاءُ وَاللَّامُ وَالْعَيْنُ أَصْلًا وَاجِدًا مُطَرِّدًا ، وَهُوَ مَزَالَةٌ الشَّيْءِ الَّذِي كَانَ يُشْتَمَلُ بِهِ أَوْ عَلَيْهِ . تَقُولُ : خَلَعْتُ التُّوبَ أَخْلَعُهُ خَلْعًا " .^(١٢٩)

جاء في نص القَوَّاس : إذا قيل لهم : أبشروا وسارعوا إلى الحضرة مع الفائزين ، وقد سبقتْ لهم مغفرةٌ من الحقِّ المُبِين ، كَتَبَ لَكُمْ رَبُّكُمْ منشُورَ القبول ، خَلَعَةُ الْفَوْزِ في نعيم ، وجنةٌ نُعِتَتْ بِالْخُلْدِ ، فَأَنْتُمْ بها من الفرحين .^(١٣٠)

ورد اسم الهيئة خَلَعَةٌ دلً على هيئة الحدث ، خلة الفوز يدل على هيئة الفوز وصورته وكأنه ثوب يلبسه الفائز ، وهذه وظيفة التاء في المصدر جعلته يخرج من دلالة إلى دلالة أخرى . لا بد لمصدر الهيئة أن يكون مختوماً بالتاء أو يكون مضافاً ليعطي دلالة هيئة الحدث وصورته ، " المصدر يدل على جنس الفعل، فإذا قلت: "ضَرْبٌ"، أو "قَتْلٌ"، دل على الضرب والقتل الذي يتناول جميع أنواع الضرب والقتل، وأنت هنا لم تُرد به الجنس ولا العدد، إنما أردت نوعاً من الجنس، فإذا قلت: "الطَّعْمَةُ"، و " الرُّكْبَةُ "، و " الْجِلْسَةُ " ونحوها، فإنما تريد الحالة التي عليها الفاعل، والمراد أنه إذا ركب؛ كان ركوبه حسناً، أي: ذلك عادته في الركوب والجلوس. وكذلك "هو حسنُ الطَّعْمَةِ"، المراد أن ذلك لما كان موجوداً فيه لا يُفَارِقُه؛ صار حالة له " .^(١٣١)

٣- المصدر الميمي : هو مصدر دخلت عليه الميم الزائدة ، يدل على الحدث المجرد من الزمن والذات ، المصدر الميمي عند سيبويه يكون على " مَفْعَل " في جميع الأفعال " ما كان من فَعَلٍ يَفْعَلُ فإن موضع الفعل مَفْعَلٌ، وذلك قولك: هذا محبسنًا، ومضربنا، ومجلسنا، كأنهم بنوه على بناء يَفْعَلُ " ، فكسروا العين كما كسروها في يَفْعَلُ ، فإذا أردت المصدر بنيته على مَفْعِلٍ " .^(١٣٢) "ويجيء المصدر من الفعل الثلاثي المجرد أيضاً على مَفْعَلٍ قياساً مطرِداً " وقد رد الرضي " أن المثال الواوي منه بكسر العين في المضارع يأتي على " مَفْعِلٍ " كالمَوْعِد والمَوْجِل ، مصدراً كان أو زماناً أو مكاناً كما ذكر سيبويه " .^(١٣٣) وهو كالمصدر الأصلي في المعنى والاستعمال ، ولا يختلف عنه إلا في صورته اللفظية .^(١٣٤)

- مَسْعَى : تأتي هذه البنية من الفعل الثلاثي سَعَى أصله " سَعَى إِذَا عَدَا، وَسَعَى إِذَا مَشَى، وَسَعَى إِذَا عَمِلَ، وَسَعَى إِذَا قَصَدَ، وَقَالَ الرَّجَاؤُ: أَصْلُ السَّعْيِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّصَرُّفُ فِي كُلِّ عَمَلٍ " .^(١٣٥)

جاء في قول القواس :

لَمَّا دَعَتْنَا وَرَامَتْ قَتْلَ أَنْفُسِنَا طُفْنَا لَدَيْهَا وَبِالسَّعَى أَجْبَنَاهَا
تَاهَتْ وَبَاهَتْ بَقْدٌ فِيهِ قَدْ جَمَعَتْ من الملاحاة أقصاها وأدناها .^(١٣٦)

جاءت دلالة المصدر الميمي مسعى في النص دالاً على حدث السعي ، أي استجابة وقبول التضحية ، ويشترك المصدر الميمي مع دلالة أخرى وهي دلالة المكان " اسم مكان " مسعى الحجاج والمعتمرين بين الصفا والمروة " .^(١٣٧) والفرق بين المصدر الميمي واسم المكان والزمان هو أن اسم المكان والمكان مصوغان ليدلا على زمن حدوث الفعل أو مكانه ، أما المصدر الميمي يدل على حدث مجرد من الزمن .^(١٣٨) النحاة يرون أن معنى المصدر الميمي لا يختلف عن المصادر الأخرى لكن الدكتور فاضل السامرائي قال : إن المصدر الميمي في الغالب يحمل معه عنصر الذات بخلاف المصدر غير الميمي فإنه حدث مجرد من كل شيء فقوله : " وإلي المصير " الحج : ٤٨ ، لا يطابق " إلي الصيرورة " فإن المصير يحمل معه عنصراً مادياً ، من ناحية ثانية إن المصدر الميمي في كثير من التعبيرات يحمل معنى لا يحمله المصدر غير الميمي .^(١٣٩)

الخاتمة :

- ١- توظيف القواس لتلك البنى المصدرية دليل على وعي لغوي وذوقي وجعلها تؤدي المعنى المراد وإيصاله إلى المتكلم .
- ٢- إن القواس وضع معاني الأبنية وقد اعتمد على معنى صرفي ولغوي وسياقي معاً .
- ٣ - تنوعت المصادر في مقامات القواس وقد أستعمل بعضها استعمال حقيقي ، فحملت دلالتها المألوفة ، فيما استعمل أبنية أخرى استعمال يخرج عن دلالاته المعجمية .

Conclusion:

- 1.Al-Qawwas's use of these source structures demonstrates linguistic awareness and artistic sensibility, enabling them to convey the intended meaning to the speaker.
- 2.Al-Qawwas assigned meanings to these structures, drawing on morphological, linguistic, and contextual meanings alike.
- 3.The sources varied in al-Qawwas's essays; some were used in their literal sense, carrying their familiar connotations, while other structures were used in ways that deviated from their lexical meanings.

- (١) تاج اللغة وصحاح العربية : ج ٤ ، ١٦٩٨ .
- (٢) أساس البلاغة : الزمخشري : ج ١ ، ص ٢٩٥ .
- (٣) التعريفات : المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني ت ٨١٦ هـ المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر
الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، ص ١٠٤ .
- (٤) ينظر : علم الدلالة : احمد مختار عمر ، ص ١١ .
- (٥) ينظر : المصدر نفسه ، ص ٢٢ .
- (٦) الخصائص : المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني [ت ٣٩٢ هـ] المحقق: محمد علي النجار [ت ١٣٨٥ هـ] الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة: ٤ ، ج ٣ ، ص ١٠٠ .
- (٧) دلالة الألفاظ : د. إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٣ ١٩٧٦ ، ص ٤٧ .
- (٨) ينظر : جدل اللفظ والمعنى ، دراسة في دلالة الكلمة العربية : د. مهدي أسعد عرار ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ م ، ص ٢٦ .
- (٩) ينظر : الشذوذ الصرفي وضرورته في اللغة العربية ، ص ١٦٦ .
- (١٠) مقاييس اللغة : ج ١ ، ص ٣٠٢ .
- (١١) شرح الشافية ابن الحاجب ، ج ١ ، ص ٢ .
- (١٢) لسان العرب : ج ٨ ، ص ٤٤٢ .
- (١٣) ينظر : الكليات معجم الفروق اللغوية ، أبو البقاء الكفوي ، ص ٥٦٠ .
- (١٤) شذا العرف : ص ١١ ، التطبيق الصرفي : ص ٧ .
- (١٥) ينظر : فقه اللغة : محمد مبارك ، ص ١٢٧ .
- (١٦) الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم : ص ٢٥ .
- (١٧) العين : ج ٧ ، ص ٩٤ - ٩٥ .
- (١٨) العين : ج ٧ ، ص ٩٧ .
- (١٩) الكتاب : ج ١ ، ص ١٢ .
- (٢٠) اللمع في العربية : المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ت ٣٩٢ هـ ، المحقق: فائز فارس ، الناشر: دار الكتب الثقافية - الكويت ، ١٤٣١ هـ ، ص ٤٨ .
- (٢١) ينظر : الكتاب : ج ٤ ، ص ٥ ، تصريف الأسماء ، ص ٥١ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : ص ١٤٧ ، شذا العرف في فن الصرف ، تأليف الشيخ أحمد الحملاوي ، ص ٤٢ . التطبيق
الصرفي : د. عبده الراجحي ، ص ٨٦ .
- (٢٢) ينظر : الخصائص : ج ١ ، ص ٦٠ .
- (٢٣) مقاييس اللغة : ج ٢ ، ص ١٠٠ / معجم اللغة العربية المعاصرة : ج ١ ، ص ٥٥٦ .
- (٢٤) مقامات القوّاس : المقامة المكية ، ص ٣٠ .
- (٢٥) ينظر : المفردات في غريب القرآن ، الراغب الأصفهاني ، ص ٢٥٦ .
- (٢٦) ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، ص ٢٠٨ .
- (٢٧) مقاييس اللغة : ج ٥ ، ص ٥٦ .
- (٢٨) لسان العرب : ج ٧ ، ص ١١ .
- (٢٩) مقامات القوّاس : المقامة المكية ، ص ٣٣ .
- (٣٠) ينظر : مفردات في غريب القرآن : الراغب الأصفهاني ، ص ٦٥٥ .
- (٣١) ينظر : الكتاب : ج ٤ ، ص ٩ ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، ص ٢١٢ .
- (٣٢) الكتاب : ج ٤ ، ص ٩ .

- (٣٣) شرح الشافية ابن الحاجب : ج ١ ، ص ١٥٣ .
 (٣٤) لسان العرب : ج ٣ ، ص ٤٤٥ .
 (٣٥) لسان العرب : ج ١٢ ، ص ٤٧١ .
 (٣٦) مقامات القواس : المقامة الديمياطية ، ص ٦٣ .
 (٣٧) ينظر : الكتاب : ج ٤ ، ص ٢٨ ، شرح الشافية : ج ١ ، ص ١٦٣ ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، ص ٢٣٤ .
 (٣٨) لسان العرب : ج ١٥ ، ص ٦ .
 (٣٩) المصدر نفسه ، ص ٦ .
 (٤٠) لسان العرب : ج ١٤ ، ص ١٩٢ .
 (٤١) مقاييس اللغة : ج ٥ ، ص ٣٤٧ .
 (٤٢) مقامات القواس : المقامة الديمياطية ، ص ٤٧ .
 (٤٣) الكتاب ، ج ٤ ، ص ٢٨ .
 (٤٤) ينظر : الكامل ، ج ١ ، ص ١٣٢ .
 (٤٥) ينظر : ديوان الأدب ، ص ٨٥ . / التكملة ، ص ٢٨٨ . وفقه اللغة للثعالبي ، ص ٣٦٥ .
 (٤٦) ينظر : الكتاب : ج ٤ ، ص ١٤ / شرح الشافية ابن الحاجب : ج ١ ، ص ١٥٤ / أدب الكاتب : لابن قتيبة ، ص ٤١٨ / تصريف الأسماء : محمد الطنطاوي ، ص ٥٣ / شذا العرف في فن الصرف ، ص ٤٣ .
 (٤٧) الصحاح : ج ٦ ، ص ٢٢٨٤ .
 (٤٨) مقاييس اللغة ، ج ١ ، ص ٢٨٥ .
 ينظر : أدب الكاتب ، ابن قتيبة ، ص ٥٤٧ ، المخصص ، ابن سيده ، ج ٤ ، ص ٢٩٢ .
 (٤٩) مقامات القواس : المقامة الحموية ، ص ٢٥٩ .
 (٥٠) ينظر : الأمل والياس في الشعر الجاهلي : كريم حسن لامي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط ١ ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٣ .
 (٥١) ينظر : الكتاب : ج ٤ ، ص ١٤ ، أدب الكاتب : ص ٤١٨ ، شرح الشافية ابن الحاجب : ص ١٥٥ ، دقائق التصريف ، ص ١٣٣ ، شذا العرف في فن الصرف ، ص ٤٢ .
 (٥٢) ينظر : شرح الأشموني لألفية ابن مالك : ج ٢ ، ص ٢٣٣ .
 (٥٣) ينظر : معاني الأبنية العربية ، فاضل السامرائي ، ص ٢٥ .
 (٥٤) مقاييس اللغة : ج ٢ ، ص ٤٩٧ .
 (٥٥) مقامات القواس : المقامة الحموية ، ص ٢٦٤ .
 (٥٦) ينظر : الكتاب : ج ٤ ، ص ١٢ ، شرح الشافية ابن الحاجب : ج ١ ، ص ١٥٤ ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ص ٢١٣ .
 (٥٧) شرح ابن عقيل : ج ٣ ، ص ١٢٥ ، دروس التصريف : ج ١ ، ص ٦٣ .
 (٥٨) ينظر : شرح الشافية ابن الحاجب : ج ١ ، ص ١٥٤ . أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ص ٢١٣ .
 (٥٩) مقاييس اللغة : ج ٢ ، ص ٥١٦ .
 (٦٠) مقامات القواس : المقامة الحموية ، ص ٢٢١ .
 (٦١) سياق النص : توالي العناصر التي يتحقق بها التركيب والسبك . ويعرفه الشهري : تجسيد للتتابعات اللغوية في شكل الخطاب من وحدات صوتية و صرفية ومعجمية وما بينهما من ترتيب وعلاقات تركيبية .

- ينظر : مقالات في اللغة والأدب : تمام حسان ، ج ٢ ، ص ٦٥ ، استراتيجيات الخطاب : عبد الهادي الشهري ، ص ٤١ .
- (٦٢) ينظر : الكتاب : ج ٤ ، شرح الأشموني لأبيه ابن مالك : ج ٢ ، ص ٢٣٤ . أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ص ٢٢٨ .
- (٦٣) ينظر : تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات ، ص ١٧٧ - ١٧٨ ، والصرف الكافي ، ص ١٤٨ .
- (٦٤) الكتاب : ج ٤ ، ص ٢٨ ، ينظر : المصدر ودلالاته الصرفية والوظيفة النحوية ، د. موسى حسين الموسوي ، مجلة كلية التربية الأساسية / جامعة بابل ، العدد ١٠ .
- (٦٥) ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، ص ٢٢٨ .
- (٦٦) لسان العرب : ج ١٣ ، ص ١١٤ .
- (٦٧) مقامات القوَّاس : المقامة الصفدية ، ص ٨٥ .
- (٦٨) ينظر : المصدر ودلالاته الصرفية والوظيفية النحوية .
- (٦٩) ينظر : الكتاب ج ٤ ، ص ١٢ ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، ص ٢٣٣ .
- (٧٠) لسان العرب : ج ١٤ ، ص ٤٦٢ .
- (٧١) مقامات القوَّاس : المقامة الديمقراطية ، ص ٤٦ .
- (٧٢) ينظر : حياة الحيوان الكبرى : أبو البقاء محمد بن موسى الدميري ت ٨٠٨ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٢٤ هـ ، ج ١ ، ص ٧١ .
- (٧٣) ينظر : شرح الشافية ابن الحاجب ، ج ١ ، ص ١٦٣ ، الممتع الكبير في التصريف : ص ٣١٦ ، شذا العرف في فن الصرف : ص ٤٤ . أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ص ٢٣٩ .
- (٧٤) الكتاب : ج ٤ ، ص ٧٨ .
- (٧٥) ارتشاف الضرب من لسان العرب : ج ٢ ، ص ٤٩٧ .
- (٧٦) لسان العرب : ج ٩ ، ص ١٤٨ .
- (٧٧) ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة : ج ٢ ، ١٠٥٩ .
- (٧٨) ينظر : المصدر نفسه : ج ٢ ، ص ١٠٦٦ .
- (٧٩) الصحاح : ج ٤ ، ١٣٧٤ .
- (٨٠) ينظر : مقامات القوَّاس : المقامة المكية ، ص ٢٩ .
- (٨١) الكتاب : ج ٤ ، ص ٥٥ .
- (٨٢) ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، ص ٢١٨ .
- (٨٣) الكتاب : ج ٤ ، ص ٨٠ .
- (٨٤) مقاييس اللغة ، ج ٣ ، ص ٢٩٣ .
- (٨٥) لسان العرب : ج ٢ ، ص ٤٨٩ .
- (٨٦) مقامات القوَّاس : المقامة الصفدية ، ص ٦٧ .
- (٨٧) ينظر : الكتاب : ج ٤ ، ص ٢٨٣ ، والمقتضب : ج ٢ ، ص ١٠١ ، أدب الكاتب : ص ٣٧٧ ، الأصول في النحو : ج ٣ ، ص ١٢٦ ، شرح المفصل لابن يعيش ، ص ٣٠٦ .
- (٨٨) ينظر : عمد الصرف : كمال إبراهيم ، مطبعة الزهراء - بغداد ، ط ٢ ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م ، ص ٣٥ - ٣٦ .
- (٨٩) مقاييس اللغة : ج ٢ ، ص ٤٣٤ . تهذيب اللغة : ج ١٠ ، ص ٢٤ .
- (٩٠) لسان العرب : ج ١ ، ص ٤٢٨ .
- (٩١) مقامات القوَّاس : المقامة الدمشقية ، ص ١٣٤ .
- (٩٢) ينظر : الكتاب : ج ٤ ، ص ٥٥ .

- (٩٣) ينظر : أخطأت : لما صنعه خطأ غير عمد . لسان العرب : ج ١ ، ص ٦٧ .
- (٩٤) التقابل الدلالي : المقابلة : إيراد الكلام، ثم مقابلته بمثله في المعنى واللفظ على جهة الموافقة أو المخالفة .
- ينظر : الصناعتين : أبو الهلال العسكري ت ٣٩٥ هـ ، ص ٣٣٧ .
- (٩٥) الكتاب : ج ٤ ، ص ٧٩ ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، ص ١٥١ .
- (٩٦) شرح الشافية ابن الحاجب : ج ١ ، ص ١٦٤ .
- (٩٧) ينظر : لسان العرب : ج ١١ ، ص ٥٩٥ ، معجم اللغة العربية المعاصرة : ج ٣ ، ص ١٩٥٢ .
- (٩٨) مقاييس اللغة ، ج ٤ ، ص ٥٠٨ .
- (٩٩) مقاييس اللغة : ج ٤ ، ص ٥٠٥ .
- (١٠٠) مقامات القوَّاس : المقامة الصفدية ، ص ٩٢ .
- (١٠١) الأصول في النحو : ج ٣ ، ص ١١٦ ، المفصل : ص ٣٧٣ ، شرح الملوكي : ص ٧٠ .
- (١٠٢) ينظر : شرح المفصل : ج ٦ ، ص ٤٨ ، شرح ابن عقيل : ج ٣ ، ص ١٣٠ ، همع الهوامع ، ج ٦ ، ص ٥١ .
- (١٠٣) الكتاب ، ج ٤ ، ص ٧٩ .
- (١٠٤) لسان العرب : ج ٥ ، ص ١٣٤ ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ج ٣ ، ص ١٩١٣ .
- (١٠٥) مقاييس اللغة : ج ٥ ، ص ٤٧٦ ، معجم اللغة العربية المعاصرة : ج ٣ ، ص ٢٢٨٠ .
- (١٠٦) مقامات القوَّاس : المقامة القاهرية ، ص ٤٠٨ .
- (١٠٧) ينظر : دروس التصريف : القسم ١ ، ص ٧٨ .
- (١٠٨) العين : ج ٥ ، ص ٣٥٥ .
- (١٠٩) ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ص ٢١٩ ، المقتضب : المبرد ت ٢٨٥ هـ ، المحقق : عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب - بيروت ، ج ٢ ، ص ١٠١ .
- (١١٠) الكتاب : ج ٤ ، ص ٧٩ .
- (١١١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ج ٥ ، ص ٢٠٠٢ ، معجم اللغة العربية المعاصرة : ج ٣ ، ص ٣٧٩٢ .
- (١١٢) لسان العرب : ج ١١ ، ص ٥٢١ .
- (١١٣) مقامات القوَّاس : المقامة القاهرية ، ص ٤٠٣ .
- (١١٤) الكتاب : ج ٤ ، ص ٧٦ - ٧٧ ، الممتع في التصريف ، ج ١ ، ص ١٨٩ .
- (١١٥) ينظر : المهذب في علم التصريف : ص ٢٧٨ .
- (١١٦) الكتاب ، ج ٤ ، ص ٤٥ . ارتشاف الضرب : ج ٢ ، ص ٤٩٢ .
- (١١٧) المزهري في علوم اللغة وأنواعها : جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ ، المحقق : فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ١٤١٧ هـ - ١٩٩٨ م . ج ٢ ، ص ٨٤ .
- (١١٨) ينظر : المهذب في علم التصريف : ص ٢٧٨ .
- (١١٩) ارتشاف الضرب ، ج ٢ ، ص ٤٩٣ - ٦٣٨ .
- (١٢٠) لسان العرب : ج ١ ، ص ٥٤٣ ، معجم اللغة العربية المعاصرة : ج ٢ ، ص ١٣٥٢ .
- (١٢١) مقامات القوَّاس : المقامة الحموية ، ص ٢٦٣ .
- (١٢٢) لسان العرب : ج ٩ ، ص ٢١٣ .
- (١٢٣) مقامات القوَّاس : المقامة الحموية ، ص ٢٦١ .
- (١٢٤) معجم اللغة العربية المعاصرة ، ج ٢ ، ص ١٣٩٧ .
- (١٢٥) الكتاب : ج ٤ ، ص ٤٤ ، ارتشاف الضرب ، ج ٢ ، ص ٤٩٣ ،
- (١٢٦) ينظر : المهذب في علم التصريف : ص ٢٨٠ .

- (١٢٧) الكتاب : ج ٤ ، ص ٤٤ .
 (١٢٨) شرح الشافية : ج ١ ، ص ١٧٨ ، شرح ابن عقيل : ج ٢ ، ص ١٣٢ .
 (١٢٩) مقاييس اللغة : ج ٢ ، ص ٢٠٩ .
 (١٣٠) مقامات القّواس : المقامة المكية ، ص ٣٠ .
 (١٣١) ينظر : شرح المفصل : ج ٤ ، ص ٧٠ .
 (١٣٢) ينظر : الكتاب : ج ٤ ، ص ٨٧ ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، ص ٢٢١ . الصرف الكافي : أيمن أمين عبد الغني ، دار التوفيقية للتراث - القاهرة ٢٠١٠ ، ص ١٥٢ .
 (١٣٣) ينظر : شرح الشافية ، ص ١٧٠ .
 (١٣٤) ينظر : تصريف الأسماء والأفعال ، فخر الدين قباوة ، ص ١٤٥ .
 (١٣٥) لسان العرب ، ج ١٤ ، ص ٣٨٥ .
 (١٣٦) مقامات القّواس : المقامة الصفدية ، ص ٩٩ .
 (١٣٨) ينظر : المهذب في علم التصريف : ص ٢٦٨ - ٢٨١ .
 (١٣٩) ينظر : معاني الأبنية العربية : فاضل السامرائي ، ص ٣

المصادر المراجع :

- ١- التعريفات : المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني ت ٨١٦ هـ المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر
 الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٢- تاج اللغة وصحاح العربية : أبو نصر الجوهري ، تحقيق : احمد عبد الغفور ، دار العلم للملايين - بيروت ، ط ٤ ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، ج ٤ ، ١٦٩٨ .
- ٣- أساس البلاغة : الزمخشري : تحقيق : محمد باسل ، الناشر ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ٤- الخصائص : المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني [ت ٣٩٢ هـ] المحقق: محمد علي النجار [ت ١٣٨٥ هـ] الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة:
- ٥- معاني الأبنية العربية : فاضل السامرائي ، دار عمار للنشر ، ط ٢ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
- ٦- تصريف الأسماء والأفعال : فخر الدين قباوة ، مكتبة المعارف بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٧- الكتاب : سيبويه : عمرو بن عثمان ، المحقق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، ط ٣ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٨- أبنية الصرف في كتاب سيبويه : د. خديجة الحديثي ، مكتبة النهضة - بغداد ، ط ١ ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- ٩- الصرف الكافي : أيمن أمين عبد الغني ، دار التوفيقية للتراث - القاهرة ، ٢٠١٠ .
- ١٠- المهذب في علم التصريف : د . هاشم طه شلاش ، د . عبد الجليل العاني ، مطابع بيروت الحديثة ، ط ١ ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .
- ١١- شرح الشافية ابن الحاجب : الشيخ رضى الدين محمد الاسترابادي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ١٢- لمزهر في علوم اللغة وأنواعها : جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ ، المحقق : فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ١٤١٧ هـ - ١٩٩٨ م . ج ٢
- ١٣- عمد الصرف : كمال إبراهيم ، مطبعة الزهراء - بغداد ، ط ٢ ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م
- ١٤- المقتضب : المبرد ت ٢٨٥ هـ ، المحقق : عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب - بيروت ، ج ٢

- ١٥- اللمع في العربية : المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ت ٣٩٢ هـ ، المحقق: فائز فارس ، الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت ، ١٤٣١ هـ .
- ١٦- جدل اللفظ والمعنى ، دراسة في دلالة الكلمة العربية : د. مهدي أسعد عرار ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ م .
- ١٧- لسان العرب : محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي ، دار صادر - بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ .
- ١٨- مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ط ٢ ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ١٩- معجم اللغة العربية المعاصرة : أحمد مختار عبد الحميد (ت ١٤٢٤ هـ) ، الناشر : عالم الكتب ط ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- ٢٠- شرح المفصل : موقّ الدين أبي البقاء يعيـش بن علي بن يعيـش الموصلي ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- البحوث والمجلات :
- ١- المصدر ودلالاته الصرفية والوظيفة النحوية ، د. موسى حسين الموسوي ، مجلة كلية التربية الأساسية / جامعة بابل ، العدد ١٠ .
- ٢- الشذوذ الصرفي وضرورته في اللغة العربية : أ . د. خديجة زبار الحمداني ، كلية التربية للبنات / جامعة بغداد ، مركز أحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد .
- ٣- الجهود الصرفية للدكتور علي جابر المنصوري : الباحثة : سهاد علي حسين ، جامعة بغداد / كلية التربية للبنات ، أ . د. أمانة محمد حيدر ، جامعة بغداد / كلية التربية للبنات ، مجلة التراث العلمي العربي .

Sources references :

- 1-definitions: author: Ali bin Muhammad Bin Ali Al-Zain al-Sharif Al-jurjani d. 816 Ah investigator: controlled and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher
Publisher: House of scientific books Beirut-Lebanon First Edition: 1403 Ah -1983 ad .
- 2-The Crown of the language and Arabic Sahih: Abu Nasr al-Gohary, investigation: Ahmed Abdel Ghafour, Dar Al-Alam for millions-Beirut, T4 1407 Ah 1987, C4, 1698 .
- 3-the basis of rhetoric: zamakhshari: investigation: Mohammed Basil, publisher, House of scientific books-Beirut, Vol. 1, 1419 Ah - 1998 ad .
4. characteristics: author: Abu al-Fath Othman bin Geni [d. 392 Ah] investigator: Muhammad Ali al-Najjar [d. 1385 Ah] publisher: Egyptian General Book Authority, edition:

- 5-the meanings of Arabic buildings: Fadel al-Samarrai, Amar publishing house, Vol. 2, 1428 Ah - 2007 ad .
- 6-conjugation of nouns and verbs : Fakhreddine qabawa, library of knowledge Beirut, Vol .2, 1408 Ah-1988 ad.
- 7-book: sibweh: Amr bin Othman, investigator: Abdul Salam Haroun, al-Khanji library-Cairo, 3rd floor, 1408 Ah-1988 ad .
- 8-drainage buildings in the sibweh book: Dr. Khadija Al-Hadithi, Al-Nahda library, Baghdad, Vol. 1, 1385 Ah - 1965 ad .
- 9 - adequate drainage: Ayman Amin Abdel Ghani, House of Endowment for heritage-Cairo, 2010 .
- 10-the skilled in drainage science: D. Hashim Taha Shalash, Dr . Abdul Jalil al-Ani, modern Beirut printing presses, Vol. 1, 1432 Ah - 2011 ad .
- 11-Shafi'i Ibn al-Hajib explained: Sheikh Ridha al-Din Muhammad al-Astrabadi, House of scientific books-Beirut, 1395 Ah - 1975 ad .
- 12-for Mazhar in the sciences of language and its types : Jalal al-Din al-Suyuti d. 911h, investigator: Fouad Ali Mansour, House of scientific books-Beirut, Vol. 1 1417h-1998g . , C2
- 13-exchange mayors: Kamal Ibrahim, Zahra press, Baghdad, Vol. 2, 1376 Ah - 1957 ad
14. brief : Al-mabaridh T. 285 e, investigator: Abdelkhalek Azima, the world of books-Beirut, G2
- 15-Allama in Arabic: author: Abu al-Fath Othman bin Juni Al-Musali d. 392 Ah, investigator: Faiz fares, publisher: House of cultural books-Kuwait, 1431 Ah .
- 16-dialectic of pronunciation and meaning, a study in the connotation of the Arabic word: Dr. Mehdi Asaad Arar, 1st floor, Wael publishing house, Amman, Jordan, 2002 .

17-Arabic language: Muhammad Bin Makram Ibn Mansur al-afriqi, Sadr House, Beirut, 3rd floor, 1414 Ah .

18-language standards: Abu al-Hussein Ahmed bin Fares, investigation: Abdul Salam Harun, Vol. 2, 1389 Ah - 1969 ad.

19-Dictionary of the contemporary Arabic language: Ahmed Mukhtar Abdul Hamid (d. 1424 Ah), publisher : the world of books, D .1 1429 Ah-2008 ad.

20-detailed explanation: Muwaffaq al-Din Abi Al-stay lives Ben Ali lives Ben mosali, publisher: House of scientific books, Beirut-Lebanon, First Edition, 1422 Ah - 2001 ad .

Research and journals :

1-the source, its morphological significance and grammatical function, d. Musa Hussein al-Mousawi, Journal of the Faculty of Basic Education / University of Babylon, No. 10 .

2-morphological anomalies and their necessity in the Arabic language: A. Dr. Khadija Zabar Al-Hamdani, Faculty of education for girls / University of Baghdad, Center for Arab scientific heritage neighborhoods / University of Baghdad .

3-the banking efforts of Dr. Ali Jaber Al-Mansouri: researcher: Suhad Ali Hussein, University of Baghdad / College of education for girls, a . Dr. Amna Mohammed Haider, University of Baghdad / College of education for girls, Journal of Arab scientific heritage .